مجلة بوابة الباحثين للدراسات والأبحاث
Researchers Gate Journal for Studies and Research
ISSN (Print): 3080-1354 ISSN (online): 3079-787X
Supplement
March 31,2025
2025

دور تدويل نظام التعليم في تعزيز قيم التعايش والمواطنة الرقمية

The Role of Internationalizing the Education System in Promoting the Values of Coexistence and Digital Citizenship

د. حنان شعوب: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مراكش، المغرب.

Dr. Hanan Chaaboub: Faculty of Arts and Humanities, Marrakech, Morocco.

hanane.chaoub@gmail.com

ملخص:

إن التعليم له أهميته وضرورته حيث يعد بما يحويه من مضمون معرفي بمثابة القوة الدافعة للمجتمعات وتنوير العقول وتحقيق النهضة في المجالات المختلفة فدائما ما يستمد التعليم قوته من قوة النظم والبرامج التعليمية المطبقة، ولقد أفرزت الثورة التكنولوجية في نهاية القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين ظهور مجموعة من المفاهيم والمداخل في العملية التعليمية التعلمية.

لقد بات تدويل التعليم ضرورة ملحة لمواكبة التطورات السريعة، وتحقيق تطلعات الجهات الوصية على الشأن التعليمي، التي تهدف إلى بناء تعليم ابتكاري لمجتمع معرفي، وكذلك تحقيق الأهداف الاستراتيجية للوزارات الوصية من ضمان تعليم متكافئ وجودة الأداء التعليمي.

الكلمات المفتاحية: التدويل، العولمة، المعرفة العلمية.

Abstract:

Education is both important and necessary.", as it contains cognitive content that is the driving force for societies, enlightening minds, and achieving progress in various fields. Education always derives its strength from the strength of the applied educational systems and programs. The technological revolution at the end of the twentieth century and the first decade of the twenty-first century has produced a set of concepts and approaches in the learning process.

The internationalization of education has become an urgent necessity to keep pace with rapid developments and achieve the aspirations of the authorities responsible for educational affairs, which aim to build innovative education for a knowledge society, as well as meet the strategic goals of ministries promoting equitable and high-quality education.

Keywords: Internationalization, globalization, scientific knowledge.

المقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرون تنافسا حادا بين الدول، من أجل التميز في سياسات التعليم، والاتجاه به نحو التدويل كاتجاه لا مفر منه، استجابة لمظاهر العولمة، والتطور التقني المتسارع، فازدادت التجارة العالمية في مضمار جودة مؤسسات التعليم، وإصدار الأحكام على مدى جودة الخدمة التعليمية التي تقدمها واعتمادها والاعتراف بجودة أدائها ومدى قدرة تلك المؤسسات على مواكبة التغيير، والتحديث في المجتمعات، أو الإسهام في صنعه، عبر العديد من مقاييس الاعتماد والجودة الإقليمية منها والدولية.

وفي سياق متصل حددت الوثيقة التوجيهية لليونيسكو أبرز تداعيات العولمة على التعليم في بروز أطراف جديدة توفر التعليم المتجدد مثل: الشركات المتعددة الجنسيات، وجامعات الشركات، ومدارس البعثات...، وظهور أشكال جديدة لتوفير التعليم مثل التعليم عن بعد، والتعليم الافتراضي، وتنوع أكبر في المؤهلات والوسائل التعليمية...

كما كشفت الدراسات عن تأثيرات العولمة في مختلف وظائف المؤسسات التعليمية المعاصرة من تدريس وبحث علمي وخدمة مجتمع، وهو ما يبدو في توحيد المؤهلات الأكاديمية والخبرات والمناهج الدراسية، واستخدام اللغة الإنجليزية كلغة أساسية للتواصل العلمي، والاعتماد على التكنولوجيا باعتبارها استراتيجية ذات كفاءة من حيث التكاليف، كما ظهرت أيضا آثار العولمة على التعليم الجامعي من خلال ظهور الجامعات الافتراضية التي تقدم برامجها على الإنترنت، معتبرة اعتمادها ضرورة حتمية لمواكبة تطورات العصر.

1. تعريف التدويل:

تشير الأدبيات إلى أنه لا يوجد اتفاق بين العلماء والباحثين حول مفهوم واحد لمعنى "التدويل" (Internationalisation)؛ حيث يعرف على أنه: "عملية دمج البعد الدولي أو العالمي، والبين ثقافي في أهداف ووظائف وعمليات التعليم الجامعي"(knight,2004,p 31) كما يعرف على أنه: "عملية الوعي وإحداث التفاعلات داخل أو بين الثقافات، من خلال وظائف التدريس والبحث والخدمة، وبالتوافق مع تحقيق الهدف النهائي المتمثل في تحقيق التفاهم المتبادل عبر الحدود الثقافية" (Dinesh, 2010)

إن تدويل التعليم هو عملية بناء فلسفة مؤسسية ذات استراتيجية وبنية تنظيمية دولية تدعم إضفاء البعد الدولي على المناهج والبرامج الأكاديمية والبحث العلمي، وهذا كله هدفه الأساسي القيام بحراك دولي للطلاب وهيئة التدريس والباحثين، وإحداث تنوع ثقافي، وبناء علاقات تعاون وتبادل معرفي مع الجامعات الدولية.

إنه مجموعة من الجهود والأنشطة المنظمة والمقصودة والاستباقية التي تقوم بها مؤسسات التعليم الجامعي المعاصرة، والتي ترتكز على رؤية واستراتيجية وطنية ومؤسسية، لإدماج البعد الدولي في سياساتها ووظائفها وبرامجها التعليمية والبحثية والخدمية" إنه سمة محددة للجامعات تتضمن التغير، وتحديث منهج التنمية المهنية لهيئة التدريس وحراك الطلبة بغرض تحقيق التميز في التدريس والبحث" (Rudzri J.E, 2004, p4) إن التدويل المؤسساتي للتعليم يعمل في إطار دولي يحقق التوازن بين التعاون والشراكة ومواجهة التحديات العالمية، وبين تحقيق المطالب المجتمعية والحفاظ

على الهوية الوطنية، بما يزيد من قدرتها في الحصول على القيمة الأكاديمية والميزة التنافسية للأنشطة الدولية، ومحصلته أداء دورها المنوط بها بكفاءة وفعالية.

يتضح جليا من خلال التعريفات السابقة لتدويل التعليم أنها ترتكز على ضرورة إضفاء البعد الدولي على رسالة ووظائف المؤسسات التعليمية وتفعيل التعاون الدولي بين هذه المؤسسات، خاصة في مجال التعليم العالي، وذلك من أجل دعم الحراك الأكاديمي للمتعلمين والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، فهو وسيلة لمواجهة التحديات وتحقيق التفاهم وزيادة القدرة التنافسية، وكذلك يمكن القول أنه وسيلة خروج المؤسسات التعليمية من عزلتها المحلية إلى العالمية من خلال تبني معايير دولية على مستويات عدة.

2. مبررات تدويل التعليم الجامعي:

أول سؤال يطرح هو: لماذا تدويل التعليم الجامعي والخدمات الجامعية؟ تجيب الأدبيات عن هذا التساؤل بمبررات وأسباب منطقية متنوعة، أولها الاعتراف بالحاجة الماسة للتدويل، والميل أحيانا نحو الأسباب الاقتصادية– بل والسياسية– أكثر منها الأسباب الثقافية والأكاديمية. وفي هذا السياق يمكن تحديد أربعة مبررات أو أسس منطقية تكشف عن الحاجة إلى التدويل، ويكمن خلف هذه المبررات نوعان من الاهتمامات، هما: الرغبة في الترابط الدولي، والحاجة إلى مواطنين يمتلكون الوعي العالمي.

وهذه المبررات حددها شورمان (Schormann) فيما يلي: (Schormann, 2000, p. 45).

أ. **السلام العالمي:** ظهر السلام العالمي باعتباره الأساس المنطقي لتدويل التعليم في أعقاب الحربين العالميتين، كما أن إعادة التأكيد على أهميته ضروري نظرا لما يجري حاليا على

الصعيد العالمي، ويستند على أهمية التعليم في السعي لتحقيق السلام، على افتراض أن: "الحرب تبدأ في عقول الأفراد"، وبالتالي "التعليم" وليس "التسلح" سيشكل المصدر الدائم من أجل السلام.

ب. **النجاح في المنافسة الدولية:** ترتبط جهود التدويل من أجل النجاح في المنافسة الدولية بنوعين من المنافسة :المنافسة السياسية، والتي تميز فترة الحرب الباردة، والمنافسة الاقتصادية. وتتكشف هذه المبررات–على سبيل المثال–عند استقراء مبادرات تمويل المناهج الدراسية، وإنشاء مراكز البحوث والتعليم وإدارة الأعمال الدولية، وقانون التعليم للأمن الوطني، وقانون المنافسة وغيرها في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثم كانت المنافسة الاقتصادية الشغل الشاغل لجهود التدويل التي أجريت في تعليم إدارة الأعمال في كثير من الدول، ولعل الأساس المنطقي للتنافسية اليوم يؤكد على ضرورة بذل جهود تدويل لا تؤدي إلى هيمنة الوطنية على مواطن الساحة العالمية، السياسية أو الاقتصادية.

ج. **المعرفة العالمية:** يلفت هذا المبرر الانتباه إلى ضرورة التدويل للنجاح المهني والكفاءة العالمية، نظرا لما ظهر من انخفاض اهتمام التعليم والبرامج بالمنظور العالمي، وانخفاض مستويات الوعي العالمي بين الشباب، لذا اتجهت الأنظار إلى الكليات لإدراك أهمية الأبعاد الدولية التي يجب أن تحتضنها.

د. **أما المبرر المنطقي الرابع للتدويل فيتمثل في التعاون العالمي:** وهو يؤكد الحاجة إلى العلاقة المرجوة بين الدول في عالم مترابط على الصعيد العالمي، ويكمن خلف هذا المبرر نوعان من الاحتياجات، هما: احتياجات الأفراد والمؤسسات الناجمة عن الترابط التكنولوجي

بسبب العولمة، فقد أدت إلى زيادة السفر الدولي للأفراد لأسباب مهنية وتجارية عالمية، واحتياجات الديمقراطية التي تؤكد ضرورة التعاون والشراكة في حل المشاكل العالمية مثل: التلوث البيئي والجوع والمرض وغيرها.

3. العولمة والتدويل:

العولمة مفهوم حديث أوجد قدرا من التأثيرات في مختلف المجالات، بما في ذلك قطاع التعليم الجامعي، فاختلف في تفسير العلاقة بين التدويل والعولمة، بحسب تفسير الباحث ونظرته لكل منهما، ومدى استطاعته حشد الأدلة التي تساعد في إعطاء فهم أفضل حول التدويل أو العولمة وتبرير العلاقة بينهما.

تعتبر العولمة من القضايا الشائكة التي أثارت الكثير من الجدل حولها عالميا، وسرعان ما زاد تأثيرها حيث أصبحت تمثل حاليا واحدة من أبرز القوى المؤثرة في كافة جوانب حياة الإنسان في كل زمان ومكان، وقد شهد التعليم في الألفية الثالثة جملة من العوامل والتحديات التي أثرت على فلسفته واتجاهاته وأساليبه، فقد تأثر بتحديات التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي برزت على الساحة العالمية.

أدت تداعيات العولمة إلى تنامي المعرفة بشكل متسارع، يقابلها سهولة تبادلها والحصول عليها في ظل تنامي وسائل الاتصال والأجهزة الرقمية الحديثة، فلم تعد المعرفة ذات خاصية محلية، بل أصبحت تتسم بالعالمية، هذا الانفتاح المعرفي والتسارع التقني "عجل بهجرة العقول من خبراء التقنية العالية من الدول الفقيرة والنامية إلى الدول المتقدمة تكنولوجيا" (أبو النصر، 2001، ص45)

إن العولمة والتدويل مصطلحان مترابطان ولكن ليسا الشيء نفسه، فالعولمة ترسم سياق الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية، بوصفها جزءا من واقع القرن الحادي والعشرين، في حين يهتم التدويل بالهياكل والممارسات التي يضطلع بها النظم والمؤسسات الأكاديمية –وحتى الأفراد–، للتعامل مع البيئة الأكاديمية العالمية، وتشمل الدوافع الدولية للتدويل وغيرها من الجهود الرامية إلى مراقبة المبادرات الدولية، وضمان الجودة بوصفها جزءا لا يتجزأ من بيئة التعليم الدولي.

4. أهداف تدويل التعليم الجامعي وفوائده:

بداية تجدر الإشارة إلى أن أهداف تدويل التعليم الجامعي وفوائده لا تنفك عن مبررات التدويل ودواعيه، بمعنى أن التدويل وإن كان يكمن خلفه العديد من الضغوط والأسباب، أي أهدافه وفوائده، إن لم تكن على المستوى الدولي أو العالمي، أقلها على المستوى الوطني أو المؤسسي أو الفردي.

يساهم التدويل على زيادة الفوائد العلمية التي يضفيها الطلاب وهيئات التدريس والبحث العلمي على السواء، فهم ينتمون لنظم وثقافات أخرى، ويؤدي التدويل لتوسيع القاعدة المعرفية وزيادة مكانة الأبحاث العلمية، وكذلك تدعيم وتقوية المناهج الدراسية بإضافة البعد العالمي لها، كما يساهم التدويل في تطوير الفهم الدولي وحساسية الثقافات المقارنة، كما يمكن أن يساهم في الاستقرار السياسي والاقتصادي العالمي.

إذا كان لتدويل التعليم أهداف عامة ترتبط بالنظام التعليمي ككل، فيمكن أيضا تحديد خاصة نذكر منها:(غانم، عدد23، ص462–580)

- **السلام العالمي:** استناداً على أن الحرب تبدأ في عقول الأفراد، ظهر السلام العالمي باعتباره الأساس المنطقي لتحقيق السلام بالتعليم وليس التسليح، وتحقيق السلم والأمن العالمي طريق لتحقيق التنمية المستدامة.
- يمكن للتدويل أن يساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والقيادات والموظفين على حد سواء. فهو يساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم، من خلال الحصول على التعليم الجيد ومواصلة البحث، ومنحهم فرصة التعلم في العالم الحقيقي وفي الوقت الحقيقي، خاصة في المناطق والمجالات التي يصعب أن تدرس أو تتوافر داخل بلدانهم، كما يساعد التدويل في تعزيز قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والقيادات والموظفين، وتحفيز التفكير الاستراتيجي، وكسب المزيد من الوعي بالقضايا العالمية، وكيف تعمل الأنظمة التعليمية في البلدان والثقافات المختلفة، وبالتالي يساعد على رفع المهارات الدولية والوعي العالمي لدى الطالب والأساتذة والقيادات والموظفين بوجه عام.
- **النجاح في المنافسة الدولية:** وتُكتشف عند استقراء مبادرات تمويل المناهج الدراسية، وقانون التعليم للأمن الوطني، وإنشاء مراكز البحوث والتعليم وإدارة الأعمال الدولية، وقانون المنافسة وغيرها.
- **المعرفة العالمية:** التي تلفت الانتباه إلى ضرورة التدويل للنجاح المهني والكفاءة العالمية، وجب النظر إلى الكليات لإدراك أهمية الأبعاد الدولية التي يجب أن تحتضنها، يساعد التدويل على تعزيز المكانة والسمعة الدولية للمؤسسة، وتحسين نوعية برامجها، وتوفير الدخل، وتطوير الروابط والشبكات الدولية، وتعزيز القدرة المؤسسية والنفوذ، إضافة إلى

وضوح الرؤية الوطنية والدولية، من خلال الشراكات الاستراتيجية، واتساع حجم المجتمع الأكاديمي وأنشطته، وتعبئة الموارد الفكرية الداخلية، وتطوير مجموعات بحثية أقوى.

- **التعاون العالمي:** وهو ما يؤكد الحاجة إلى العلاقة المرجوة بين الدول في عالم مترابط على الصعيد العالمي، ويكمن خلف هذا المبرر نوعان من الاحتياجات، هما: احتياجات الأفراد والمؤسسات الناجمة عن الترابط التكنولوجي بسبب العولمة، واحتياجات الديمقراطية التي تؤكد ضرورة التعاون والشراكة في حل المشاكل العالمية مثل: التلوث البيئي والجوع والمرض غيرها.
- يطور التدويل أنظمة المؤسسات التعليمية ضمن نظام عالمي أوسع، وإنتاج قوة عاملة ماهرة، مع زيادة الوعي العالمي، وتوفير الكفاءات متعددة الثقافات، واستخدام الأموال العامة للتعليم الجامعي في تعزيز المشاركة الوطنية في عالم اقتصاد المعرفة، وبالتالي تعزيز القدرة التنافسية الوطنية، وبناء الأمة، وبناء شبكة تحالفات جيوسياسية واقتصادية استراتيجية.

ومما سبق يمكننا استنتاج أهمية تدويل التعليم، في تنمية قدرات الطالب وهيئة التدريس والقيادات والموظفين، وتطوير طرق التدريس والتعلم، وتعزيز إنتاج المعرفة والاستفادة منها، وبناء الشبكات والشراكات التعليمية والبحثية الدولية، والارتقاء بالقدرة التنافسية، وزيادة الوعي بالثقافات، وتحسين الجودة والحصول على الاعتراف والسمعة العالمية .وبمعنى آخر تمتد أهداف التدويل وأهميته لتغطي مختلف المستويات التنظيمية، وتتخلل انعكاساته الإيجابية مختلف وظائف المنظومة الجامعية، إضافة إلى تلبية العديد من الاحتياجات والأهداف الوطنية والدولية، كما يعتبر أحد الطرق الفعالة

للتعامل مع التحديات المجتمعية التي تنتشر في جميع أنحاء العالم، متخذة أحد أشكال التعاون الدولي، تشمل قيادات وباحثين وممارسين خارجيين، وأصحاب مصالح مشتركة في المجتمع.

5. معوقات تدويل التعليم:

يواجه التعليم شأنه شأن الجهود التطويرية جملة من المعوقات التطويرية التي تحول دون تحقيق أهدافه وتطبيق استراتيجياته ومناهجه، وأول مشكل يواجه هذا النمط الجديد والمحدث هو اختلاف المنظرين والعلماء حول تقديم تعريف موحد للتدويل، كما أنه ظل مفهوما غامضا وشائكا للعديد من الباحثين الأكاديميين والدارسين في مجال التربوي، فغالبا ما يتم تفسيره بطرق مختلفة وضيقة الحدود تتقاطع مع أهدافه ومداخله مثل: "جذب الطلبة لغرض اقتصادي، دون مراعاة جودة المنتج والتقديم" European Association For International Education (EAIE ،Fuchangni) .(2018, Amsterdam)

رغم ذلك يبقى هدف جذب الطلبة هدفا استراتيجيا مركزيا لتدويل التعليم إذا ما تم تناوله وفق معايير محددة وتبني مناهج واضحة.

يعتبر التسليع وإضفاء الطابع التجاري على التعليم من المعوقات الأساسية، حيث يتم اعتبار التدويل مربحة اقتصادية دون التركيز على المبادئ والقيم التي تحكم عادة منظومة عمل المؤسسات التعليمية، وقد كان له أثر في ظهور مؤسسات ذات طابع ربحي التي تنظر للتعليم بمنظور تقليدي واعتباره سلعة متاحة أمام أفراد الجمهور، وتبرز هذه النزعة التجارية على نحو أكثر في الإجراءات العملية التي تتبعها المؤسسات التعليمية فهي تبرز ميلها إلى ثقافة السوق.

إن مؤسسات التعليم ينبغي أن تقوم بنشر وتعميم قيم العهد الجديد وتؤكد على التعاون والشراكة الدولية وهو ما سيؤسس دعائم العدالة والديموقراطية التعليمية، كما أن التدويل لابد أن يسند على

مداخل واستراتيجيات متنوعة والتي قد تختلف من بلد إلى آخر ومن جامعة إلى أخرى، ومع ذلك توجد قواسم مشتركة تتمثل في:" ضرورة التكامل، وتشابه العوامل المؤثرة على مختلف المستويات الداخلية والخارجية، أو الإقليمية والدولية". (ثروت، 2016، العدد 267، ص 92)

تعد هجرة العقول واحدة من أبرز المشاكل الشائكة والقضايا العالقة التي تقف في طريق تدويل التعليم، وتبرز هذه الظاهرة بشكل جلي في الدول النامية التي تعاني من هذه الظاهرة والتي تمثل في جوهرها وسيلة لإفقار وإخضاع الدول النامية لهيمنة وسيطرة البلدان المتقدمة والدول الكبرى في هذا العالم، وهذه الهجرة تمثل في جوهرها نوعا من الهجرة الدائمة، الأمر الذي يقوض ويجهض بشدة محاولات الدول النامية لتحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية المستدامة علاوة على تعميق الفجوة التي تفصل بين دول العالم، كما إن هجرة العقول تؤثر على جهود إصلاح التعليم حيث يؤكد بلوم "أن معوقات إصلاح التعليم تصل ذروتها بهجرة العقول، فالموارد البشرية المدربة يمكن شراؤها بكل سهولة، نظرا لوجود ما يسمى الآن بالحراك في القوى العاملة، وهو ما يجعل من الصعب تحقيق الاستثمار في التعليم العالي" .(بلوم، 2006، ص145-155)

ومن العوائق –أيضا– ضعف أو غياب استراتيجية التدويل عن المؤسسة، وضعف القيادة العليا، وتدني ثقافة التدويل، وتطبيق برامج تدويل غير منتظمة، وتأخير تضمين البعد الدولي في المناهج والدورات، فالمؤسسات التعليمية التي لا تمتلك استراتيجية دولية تتعرض لخطر التقادم، وتصبح غير ذات صلة بالتدويل، فيتوجب عليها سرعة التقييم والتعرف على معوقات التدويل، وسبل التغلب عليها.

إن ضرورة التغلب على معوقات التدويل أصبحت حاجة مهمة، فيجب هنا تحديث سياسات نظام التعليم العالي وتدويلها، وتمكين النظام التعليمي لاستيعاب متغير التحديث والتغيير، واستثمار التعاون والشراكات محليا ودوليا، وهو ما يعني رفع قدرة المؤسسات التعليمية أكاديميا وتقنيا لتكون قادرة على تصميم المناهج الدراسية، وتوسيع المشاركة، وجودة التعليم والتعلم، وجودة البحث، والاعتماد الأكاديمي، وتنافس عالمي في البحث والمواهب، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، واستيعاب جيل جديد من الطاقات التعليمية المتنوعة الثقافات والمناهج، كل هذا في إطار العمل الجماعي، والإسهام في صنع الاقتصاد والثقافة المعرفية، والوصول إلى حوكمة التعليم لتصبح المؤسسات التعليمية مؤسسات عالمية تقدم خدمات دولية رائدة.

الخاتمة:

إن تدويل التعليم ليس وليد العصر الحالي بل له جذور عميقة، وإن تعددت المسميات واختلفت أشكاله ودرجاته، فهو مرتبط ارتباطا وثيقا بالحضارات الإنسانية، وتطورها من جهة، وبتدويل المعرفة الإنسانية من جهة أخرى، كما أن العولمة لعبت دورا مهما في تعريف التدويل ولعبت دورا في إضفاء البعد الدولي له، كما أن تفاعلات تدويل التعليم مع محيطه اتسمت بالديناميكية والتأثير والتأثر عبر مراحل التطور المختلفة وحتى في العصر الحالي.

يحتاج تدويل التعليم في المؤسسات التعليمية إلى بناء استراتيجية نظامية تهتم بالمناهج والأنظمة التعليمية، بالإضافة إلى إعداد مشروع هدفه تطوير المناهج بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية، وذلك لرفع كفاءة مخرجات التعليم وتأهيلها لسوق عمل يتسم بالعالمية، كما أن بناء استراتيجية لتطوير دور المؤسسات التعليمية في خدمة المجتمع ستسهم في تفعيل دورها على المستوى المحلي والعالمي، من

خلال التعامل مع الهيئات والمنظمات العالمية، وتقديم خدمات متطورة تهدف لتحقيق الرخاء والتقدم للبشرية جمعاء.

إن المؤسسات التعليمية ينبغي أن ترتكز على عقد وتفعيل اتفاقيات تعاون وشراكة وتوأمة مع المؤسسات التعليمية ذات القيمة العلمية والأكاديمية والبحثية على المستوى العالمي، وإعداد استراتيجية خاصة تأخذ في الاعتبار البنى التحتية والتنظيمية، وتعمل على استقطاب كفاءات قيادية من الخارج لها خبرة دولية ناجحة تقود مرحلة التطور العلمي والتعليمي.

ينبغي أن يهتم تدويل التعليم بغرس المبادئ السامية والأخلاق النبيلة، مع تنويع اتجاهاته المعاصرة، خاصة بعد التغييرات التي صاحبت جائحة كوفيد والتي أدت إلى تغير في الأخلاق والقيم، كما أحدثت زلزالا في مجال التعليم، فأصبح اللغات ضرورة حتمية واستعمال التكنولوجيا واجبا صارما، وعززت التعليم عن بعد، الأمر الذي جعل الحكومات فرض خطوات إجرائية في أنظمتها التعليمية، رغم أن هذا التغير صاحبته تعقيدات في تبنيه، فهو يحتاج إلى رؤية واضحة تنسجم مع أخلاقيات وأدبيات المناهج الجديدة، ويخلق صلة تواصلية مع نظام المجتمع.

المصادر والمراجع

1. أبو النصر، فضيل. (2001). الإنسان العالمي: العولمة والعالمية والنظام العالمي العادل. لبنان(بيروت): بيسان للنشر والتوزيع.
2. بلوم، ديفيد. (2006). السيطرة على العولمة: تحويل الأفكار إلى أفعال لإصلاح التعليم العالي (ترجمة السيد لبهواشي و حمد الربعي و عبد الله الشبلي). القاهرة: عالم الكتب.
3. ثروت عبد الحميد عبد الحافظ عيسى. (2016). الاتجاهات المعاصرة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 267 (الجزء الأول).
4. عصام جمال سليم غانم. (أبريل, عدد23). الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدويل التعليم العالي. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية قنا.
5. Dian Fuchangni. (2018). Applying: CIPO: Indicators To Examine Internationalization In Higher Education Institutions In Taiwan. EAIE Barometer, Internationalization In Europe, European Association For International Education (EAIE), Amsterdam.
6. Dinesh, Thirupuvanarajah. (2010). Universities response to internationalization: Case of University of Twente, is it Truly International? (MSc. Thesis). School of Management and Governance, University of Twente.
7. Knight, Jane. (2004). Internationalization Remodeled: Definition, Approaches, and Rationales. Journal of Studies in International Education, 8(5).

8. Romulad, Rudzri J. E. (2004). The Application of strategic management model to the Internationalization of Higher education Institutions. Education Higher, 4(2.)
9. Schoorman, Dilys. (2000). How is Internationalization Implemented? A Framework for Organizational Practice (ERIC, ED444426).